

02- (1121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

قال وحدثنا ابو كريب وهو محمد بن العلا قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح قال عن هشام ابن عقبة قال عن ابيه وصلنا الى هنا قال عن ابيه عوة بن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خرجنا - [00:00:24](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة منا من احل بعمره ومنا من اهل بحجة وعمره ومنا من اهل بحج بحجة يعني منا القارن ومنا المتمتع ومنا المفرد. فكنت فيمن اهل بعمره اي متمتعة - [00:00:51](#)

وساق الحديث بنحو حديثهما وقال فيه قال عروة في ذلك انه قضى الله حجها وعمرتها قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة نعم يعني ليس عليها كفارة في ذلك - [00:01:20](#)

قال وحدثنا يحيى بن يحيى هو التميمي قال قرأت على مالك هو ابن انس قال عن ابي الاسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الاسدي قال عن عروة من الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت خرجنا - [00:01:44](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع. فمننا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج وعمره ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج - [00:02:06](#)

طبعاً كان قارناً عليه الصلاة والسلام فاما من اهل بعمره فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمره فلم يحل حتى كان يوم النحر وكان قبل ذلك قد الزمهم عليه الصلاة والسلام ان من لم يسق الهدي فعليه ان يتمتع ومن ساق الهدي - [00:02:26](#)

فعليه ان يقرن بين الحج والعمره ولا يحل حتى اه يذبح هديه يوم العيد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي وعمره الناقد وهو البغدادي وزهير بن حرب وهو البغدادي جميعاً - [00:02:55](#)

كوك عن ابن عيينة وهو المكي قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيينة هذه رواية عمرو الناقد قال اي سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم طيب محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم - [00:03:16](#)

قال عن ابيه القاسم بن محمد قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خوجن مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج. حتى اذا كنا بسرف او قريبا - [00:03:38](#)

منها حتى اذا كنا بسرفة او قريب منها معطوفة على سرر حفظت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انفستي يعني الحيضة هل حفظت؟ قالت؟ قلت نعم. قال ان هذه شيء - [00:03:57](#)

وفي بعض النسخ ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم هذا تسلية لها يعني انت مثل باقي النساء والنساء يحصل لهن الحيض فاقتض ما يقضي الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي. استدل به من استدل - [00:04:23](#)

الا ان الحائض تقرأ القرآن نعم لانه قال افعلي ما يفعله الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت. نعم وقد يكون طبعاً دلالة ليست ظاهرة لان المقصود لا تفعيل افعال الحج الا - [00:04:46](#)

افعل يا عفوا افعلي افعال الحج الا الطواف نعم قالت وضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر قال حدثني سليمان ابن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني البصري - [00:05:07](#)

لعل ابو ناصر يتأكد قال حدثنا ابو عامر هو عبد الملك ابن عمرو العقدي البصري. قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة المدني. قال عن

عبدالرحمن بن القاسم قال عن ابيه. قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله - [00:05:26](#) عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرفا فطمست فدخل علي رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ فقلت والله لوددت اني لم اكن خرجت العام - [00:05:49](#) قال مالك لعلك نفست؟ قلت نعم. قال هذا شيء كتبه الله هو على بنات ادم عليه السلام اي على ادم عليه السلام. افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. قالت فلما - [00:06:10](#) قدتمتم مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة اي لمن لم يسق الهدي فاهل الناس الا من كان معه الهدي. قالت فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه - [00:06:33](#) وسلم وابي بكر وعمر وذوي اليسار ومنهم طلحة بن عبيد الله كما مر علينا بالامس في سنن ابي داود ثم اهلوا حين راحوا اهلوا بالحج اللي لم يكن معه الهدي. راحوا الى منى. قالت فلما كان يوم النحر طهرت - [00:06:52](#) فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قالت فاوتينا بلحم بقر. فقلت ما هذا؟ فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساء ايه البقوا وهذا يدل على ان الحديث الذي جاء - [00:07:19](#) وهو ان في لحمها داء والبانها شفاء انه حديث باطل في لحمها داء كيف يكون في لحمها داء والله عز وجل قد اباح ماذا اباح الاكل من لحم البقر. اباح لنا البقر - [00:07:42](#) نعم قال الله تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث فلولا ان البقرة طيب لما اباحه الله عز وجل فكيف يكون داء؟ وهل يمكن لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يتقرب - [00:08:01](#) الى ربه بالداء هذا لا يمكن فمن قواهم من بعض اهل العلم من المعاصرين قد اخطأ في تقوية هذا الشطر من الحديث لحكمها داء فلما كانت ليلة الحصبة ليلة التحصيب المحصب نزلوا بالمحصب وهي اخر ليلة - [00:08:17](#) قبل الذهاب الى المدينة. قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة تجيد عمرة مفردة. قالت فامر عبدالرحمن ابن ابي بكر فاردفني على جملة. قالت فاني لا اذكر - [00:08:43](#) فقالت فاني لا اذكر وانا جارية حديثة السن انعس فتصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جئنا التنعيم مؤخرة الرحل الذي يتكى عليه الراكب حتى جئنا الى التنعيم فاهللت منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا - [00:09:03](#) هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:32](#)